

بحار الأنوار

[283] 114 (باب) * (معجزات كلامه من اخباره بالغائبات، وعلمه باللغات، وبلاغته) * *
(وفصاحته صلوات الله عليه) * 1 - يج: روى جابر الجعفي عن الباقر عليه السلام قال: خرج علي عليه السلام بأصحابه إلى ظهر الكوفة، قال (1): أرأيتم إن قلت لكم: لا تذهب الأيام حتى يحفر ههنا نهر يجري فيه الماء أكنتم مصدقي فيما قلت؟ قالوا: يا أمير المؤمنين ويكون هذا؟ قال: إي والله، لكأنني أنظر إلى نهر في هذا الموضع وقد جرى فيه الماء والسفن (2) وانتفع به، فكان كما قال (3). 2 - شا: قال أمير المؤمنين عليه السلام وهو متوجه إلى قتل الخوارج (4): لولا أنني أخاف أن تتكلموا (5) وتتركوا العمل لاخبرتكم بما قضاه الله على لسان نبيه - عليه وآله السلام - فيمن قاتل هؤلاء القوم مستبصرا بضلالتهم، وإن فيهم لرجلا يقال له (6) ذو الثدية، له ثدي كثدي المرأة، وهم شر الخلق والخليقة، وقاتلهم أقرب الخلق إلى الله (7) وسيلة، ولم يكن المخدج معروفا في القوم، فلما قتلوا جعل عليه السلام يطلبه في القتل ويقول: والله ما كذبت ولا كذبت، حتى وجد في القوم

_____ (1) في المصدر: وقال. (2) في المصدر:

واستمر. (3) الخرائج والجرائح: 122. (4) في المصدر: إلى قتال الخوارج. (5) في المصدر:

أن تتكلموا. (6) في المصدر: لرجلا مودون اليد يقال له اه. (7) كذا في (ك). وفي غيره من

النسخ وكذا المصدر: أقرب خلق الله إلى الله اه. _____